

تاج العروس من جواهر القاموس

وكذا أخوه عليّ شاعرٌ أيضاً ذكرهما الذهبيّ وولده عبد الله بن محمد بن ياسير شاعرٌ أيضاً ذكره الأمير . يُسَيِّرُ كزُبَيِّرٍ : صحابيٌّ روى عنه حُمَيْدُ بن عبد الرحمن قاله الحافظ . يُسَيِّرُ بن عمّارٍ ومُخَضَّمُ قاله الحافظ . ويقال فيه أُسَيِّرُ بالألف . قلتُ : وفي الصحابة يُسَيِّرُ بن عمّارٍ والأنصاريّ الذي قيل فيه إنّه بالألف و يُسَيِّرُ بن عمّارٍ والكِنديّ الذي توفّي رسولُ الله صلى الله عليه وسلّم وله عشْرُ سنواتٍ وقال ابنُ مَعِينٍ : أبو الخِيار الذي يروي عن ابن مسعود اسمه يُسَيِّرُ بن عمّارٍ وأدركَ النبيّ صلى الله عليه وسلّم وعاش إلى زمنِ الحِجّاجِ . وقال ابن المَدِينيّ : أهلُ البَصرة يَرَوون عنه عن عمر قصته ويُسَمُّونه أُسَيِّرُ بن جابر وأهل الكوفة يقولون يُسَيِّرُ بن عمرو بن جابر روى عنه زُرارة بن أَوْفَى وابنُ سيرين وجماعةٌ . قال ابن فهد : والظاهر أنّه يُسَيِّرُ بن عمرو بن جابر . يُسَيِّرُ بنُ عُمَيْلَةَ وابن أخيه يُسَيِّرُ بن الرّبّيع بن عُمَيْلَةَ شيخَ لشُعْبة يُسَيِّرُ والدُ أبي الصّبّاحِ سُلَيْمَانَ الكوفيّ التابعيّ وهو غير أبي الصباح الأَيْلِيّ فإنّه من أتباع التابعين واليُسَيِّرُ بن موسى عن عيسى بن يونس ذكره الأميرُ هكذا أو هو بالفتح قاله الذهبيّ . وفاتّه : ياسير بن حكيمٍ أوردته الأمير . واختُلِفَ في يُسَيِّرُ بن العَدْنَدِسِ الصحابيّ فقيل : هكذا وقيل : بالموحّدة والشين معجمةً كأَميرٍ . واليَسْرُ بالفتح : الفَتَلُ إلى أَسْفَلٍ وهو أن تمُدَّ يَمِينُكَ نحوَ جَسَدِكَ وهو خِلافُ الشَّزْرِ وهو الفَتَلُ إلى فوق في حديث عليّ : " اطَّعَنُوا اليَسْرَ " : هو الطَّعَنُ حَذْوً وَجَهْكَ . والشَّزْرُ : ما كان عن يمينِكَ وشمالِكَ قاله الأصمّعيّ . واليَسْرُ كَسَحَابٍ وَيُكْسَرُ أو هو أي الكَسْرُ أفصحُ عند ابن دُرَيْدٍ والفتح أفصحُ عند ابن السكّيت وتُشَدُّ دُ الأُولَى فيقال يَسْرُ كَكَتَّانَ لغة فيه نقله الصّّاغانيّ : نَقِيضُ اليَمِينِ وَوَهْمَ الجَوْهَرِيّ فَمَنْعَ الكَسْرِ قال ابن دُرَيْدٍ : ليس من كلامهم كلمةٌ أو لها ياءٌ مكسورة إلاّ يَسْرُ قال : وإنّما أرادوا إلحاقها ببناءِ الشّمال . نقله الصّّاغانيّ . قلتُ : وإنما رفض ذلك استئقالاتاً للكسرة في الياءِ ولا نظيرَ لها في الكلام غير يَواُمٍ مصدر يَواُمُهُ مَياومَةٌ ويَواُمًا حكاه ابنُ سيديّه ونفاه غيرُهُ وزادوا يَعارًا جمع يَعُرُ لما يَصْطادُ به السَّبْعُ من جَفْرِ ونحوه قاله شيخُنَا . قلتُ : وفي البصائر للمصنّف : وليس في الكلام له نظيرٌ سوى هَلالِ بن يَسافٍ على أنّ الفتح لغة فيها . وإذا عرفتَ أن الجَوْهَرِيّ لم يلتزم إلاّ ذِكرَ ما صحّ عنده وهذا لم يَصحَّ عنده سماعاً عن الثقة أو أنه جَعَلَهُ مُخْرَجاً على

مُشَاكَلَةَ الشَّحَالِ وَإِلْحَاقًا بِبِنَائِهِ كَمَا قَالَ الصَّغَانِيُّ لَمْ يَلْزَمَهُ التَّوَهُيمُ كَمَا هُوَ
ظَاهِرٌ فَتَأْمَلْ . ج يُسْرُ بضمَّ تَتَيْنِ عَنِ اللّٰحْيَانِيِّ وَيُسْرُ بِالضَّمِّ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ .
وَالْيُسْرَى كِبُشْرَى وَالْيَسْرَةَ بِالْفَتْحِ وَالْمَيْسْرَةَ خِلافَ اليُمْنَى وَالْيَمْنَةَ
وَالْمَيْمَنَةَ وَالْيَاسِرَ : خِلافَ الْيَاسِرِ . عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ : يَسْرَنِي فَلانُ يَيْسِرُنِي
يَسْرَانًا : جَاءَ عَنِ يَسَارِي وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : عَلِي يَسَارِي . وَقَالَ سِيبَوِيهِ : يَسْرَ
يَيْسِرُ : أَخَذَ بِهِمْ ذَاتَ الْيَسَارِ . وَأَعْسَرُ يَسْرُ : يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا . وَفِي
الْحَدِيثِ : " كَانَ عَمْرُؤُا أَعْسَرَ أَيْسَرَ " قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هَكَذَا رُوِيَ فِي الْحَدِيثِ
وَأَمَّا كَلَامُ الْعَرَبِ فَالْصُّوَابُ أَعْسَرُ يَسْرُ وَالْأُنْثَى عَسْرَاءُ يَسْرَاءُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي عَسْرٍ وَالِاخْتِلافِ فِيهِ . وَالْمَيْسِرُ كَمَجْلِسٍ : اللَّعِيبُ بِالْقِدَاحِ وَقَدْ يَسْرَ يَيْسِرُ
يَسْرَانًا إِذَا جَاءَ بِقِدْحِهِ لِلْقِمَارِ أَوْ هُوَ الْجَزورُ الَّتِي كَانُوا يَتَقَامَرُونَ عَلَيْهَا .
كَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَيْسِرُوا اشْتَرَوْا جَزورًا نَسِيئَةً وَنَحَرُوهُ وَقَسَمُوهُ ثَمَانِيَةً
وَعِشْرِينَ قِسْمًا كَمَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ الْأَكْثَرُ أَوْ عَشْرَةَ أَقْسَامٍ كَمَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو
فَإِذَا خَرَجَ وَاحِدٌ وَاحِدٌ بِاسْمِ رَجُلٍ رَجُلٍ طَهَرَ فَوَزُّ مَن خَرَجَ لَهُمْ ذَوَاتُ الْأَنْصَبَاءِ
وَعُرْمٌ مِّنْ خَرَجَ لَهُ الْغُفْلُ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْجَزورُ مَيْسِرًا لِأَنَّهُ يُجَزَّأُ
أَجْزَاءً فَكَأَنَّهُ مَوْضِعُ التَّجْزِئَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَعَبْدُ الْحَيِّ الْإِشْبِيلِيُّ فِي كِتَابِهِ الْوَاعِي
. وَكُلُّ شَيْءٍ جَزَّأَتْهُ فَقَدْ